

## إباء الجزائر

الشاعر: قدور قطاوي لخضر  
 جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر)  
 guettaoui1959@yahoo.com  
 \*\*\*\*\*

## إباء الجزائر

جزائريا كوكبا في الفضا	أحاط به الحظ مثل العطور
حباك الإله بحزم، وعزم	وثورتك الثأر فيها يدور
بسحرك هام سليل الميزاب	يبث التّشيد كليث هصور
أ أنسى المفدى أمير القوافي	فشعره يحيي رميم القبور
أيا من يموج هواها بلبي	فهاتي السرور يزف السرور
لعيدك جاءت جموع المعالي	وأنت الجزائر لحن الطيور
وجمع كريم أليف الوئام	نقي، تقي، نبيل، طهور
ألم تسمعي اللحن يا مهجتي	يداوي الجراح تشكى الشرور
ألم تسمعي الشعر مني عليلا	وهذي الجموع تروم الحبور
ومن مقلتيك نسجت القوافي	تحن إليها معاني الشعور

وذا الشهر فينا شهيد بأنّ	
عروق الكرامة فينا تثور	
ونغص نوم فرنسا الرصاص	
فقال (دقول): كفانا الحرور	
إذا الليل هام بعشق النجوم	
فأوراس تأوي إليها الصقور	
تخوض الغمار بنار، ونور	
فراع الدخان زكام الفتور	
ويهدي إليها (بسانا) الشموخ	
تحايا البزاة حماة الثغور	
وأحيا الإله موات الزمان	
بعيد هنيء سعيد حصور	
تلاقى بذا اليوم عيد، وعيد	
فنحن نلم شتات الدهور	
ونصنع منها جليل الحياة	
فسزياً شباباً مسير النمور	
وعيشوا حماة لعزّ الحى	
وكونوا الثقات عداة الغرور	
لتحيا البلاد بحضن السلام	
وتنمو الزهور بحضن الزهور	

عين مران (الشلف) في: 04/07/2002م